في جلب قلوبهم الي مداراة واحسان بالمال والمقال
ثم مع ذلك لا تومن غايلتهم لاسيما مع ماسبق من
قوله غاض الوفا وفاض الغدر ومما قيل في الزهد والقناعة
ان الغنى هو الغنى بنفسه • لو انه عاري المناكب حافي •
ماكل ما فوق البسيطة كافيا • فاذا قنعت فكل شي كافي •

• ولابن عنين •

الرزق ياتي ولو لم يسع صاحبه • حتما ولكن شقي المرء مطلوب
وفي القناعة كنز لانفاد له • وكل ما يملكه الانسان مسلوب

• وللبحتري •

اذا اعطشتك اكف اللئام • كفتك القناعة شبعا وريا
فكن رجلا رجله في الثري • وهامة همته في الثريا
فان اراقة ماء الحيا • دون اراقة ماء المحيا

• ولاخر •

خذ من العيش ما صفا • فهو ان زاد اتلفا •
كسراج منور • ان طغى دهنه انطفا •
طفا يطفوا ابا لغا زادوا رتفع ومدح الزهد في الكتاب
والسنة اشهر من ان يذكر •
ترجو البقا بدار لا ثبات لها، فهل سمعت بظل غير منتقل
التقدير اترجو البقا بهمزة الانكار والمراد بالدار الدنيا
واللام للعهد الحضوري ولا هي النافية للجنس وثبات
اسمها ولها خبر والجملة نعت لدار وغير منتقل نعت

لظل

لظل وهو مضاف الي نكرة وتوهم انه مضاف الي
معرفة ومعنى البيت ظاهر ووجه تعلقه بما قبله ان
سبب الحرص المنافي للزهد والقناعة انما هو امل
البقا فيها فمن توهم طول البقا حرص لا محالة على
جمعها ثم لم يسمح بها الخ فيجمع بين الحرص والشح وهما
من المهلكات بل هما راس كل خطيئة كما قال المصطفى
صلى الله عليه وسلم وانما يدفع مضرة هذا الدا بما اشار
اليه من قوله فهل سمعت بظل غير منتقل وذلك تقصير
الامل وترك ذكرها ذم اللذات قال الله تعالى انما
توعدون لات يا قوم انما هذه الدنيا متاع وان
الاخرة هي دار القرار وفي الحديث اذا اصبحت فلا
تنتظر المسا واذا امسيت فلا تنتظر الصباح وفي الاثر
كم من مدرك يوما لا يكمله وامل غدا لم يدركه لو رايتم
الاجل ومسيره لبغضتم الامل وغروره يا ايها المعدود
انفاسه لابد يوما ان يتم العدد • ولبعضهم •
يا ميتا في كل يوم بعضه • احذر وخف من ان تموت جميعا
ان المنايا لم تدعك لغفلة • يا غافلا عن نفسه مخدوعا
لكنها امرت لغيرك اولا • فطريقها منه اليك سريعا

• وللتهامي •

حكم المنية في البرية جاري • ما هذه الدنيا بدار قرار •
بينا يرى الانسان فيها مخبرا • حتى يرى خبرا من الاخبار •

Copyright © King Saud University